

October 2007



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 14-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2007

تقرير الدورة العشرين بعد المائة للجنة المالية

روما، 8 - 9 أكتوبر/تشرين الأول 2007

جدول المحتويات

الفقرات

4-1	مقدمة
30-5	مسائل برنامج الأغذية العالمي
14-5	خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2008-2009) (WFP/EB.2/2007/5-A/1)
18-15	مدفوعات نهاية عقود الخدمة لذوي العقود ذات الصلة (WFP/EB.2/2007/5-B/1)
19	هل استجابت عملية اللامركزية لاحتياجات البرنامج التشغيلية؟ تقرير المراجع الخارجي - (WFP/EB.2/2007/5-C/1)
22-20	تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.2/2007/5-D/1)
25-23	التقرير المرحلي الخامس بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام - (WFP/EB.2/2007/5-E/1)

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على شبكة الانترنت www.fao.org

- 29-26 المراجعة الخاصة التي طلبها المجلس التنفيذي بشأن أنشطة البرنامج في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية: تقرير المراجع الخارجي (WFP/EB.2/2007/5-F/1)
- 30 تقرير حالة بشأن النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) (WFP/EB.2/2007/5-G/1)
- 31 مسائل أخرى
- 31 تاريخ ومكان انعقاد الدورة الواحدة والعشرين بعد المائة

تقرير الدورة العشرين بعد المائة للجنة المالية

2007/10/9-8

مقدمة

1- قدمت اللجنة إلى المجلس التقرير التالي حول دورتها العشرين بعد المائة، التي انعقدت بناءً على طلب برنامج الأغذية العالمي من أجل مراجعة القضايا المالية التي من المزمع عرضها على الدورة القادمة للمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي.

2- حضر الممثلون التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد / Aamir Khawaja (باكستان)
 نائب الرئيس: السيد / Augusto Zodda (إيطاليا)
 الأعضاء: السيد / Aboubakar Bakayoko (كوت ديفوار)
 السيد / Søren Skafte (الدانمرك)
 السيد / Eckhard W. Hein (ألمانيا)
 السيد / Seiichi Yokoi (اليابان)
 السيدة / Ana M. Baiardi Quesnel (باراغواي)
 السيد / Roberto Seminario (بيرو)
 صاحب السعادة السيد / سلطان سعد س. ك. المريخي (قطر)
 السيد / Lee Brudvig (الولايات المتحدة الأمريكية)
 صاحبة السعادة السيدة / Mary M. Muchada (زمبابوي)

3- أشارت اللجنة إلى أن صاحب السعادة السيد / سلطان سعد س. ك. المريخي قد تم اختياره كي يحل محل السيد / أحمد إبراهيم العبد الله كممثل لدولة قطر بهذه الدورة وأن صاحبة السعادة السيدة / Mary M. Muchada قد تم اختيارها كي تحل محل السيدة / Verenika Mutiro Takaendesa كممثلة لزمبابوي في هذه الدورة.

4- وخلال إقرار جدول الأعمال والجدول الزمني، أعربت اللجنة عن قلقها بشأن تأخر وصول بعض المستندات، لا سيما وثيقة مدفوعات نهاية عقود الخدمة¹ التي لم تكن متاحة إلا في آخر يوم عمل قبل الاجتماع. الأمر الذي لم ييسر مناقشة هذا البند بعد التشاور بشأنه.

¹ الوثيقة WFP/EB.2/2007/5-B/1

مسائل برنامج الأغذية العالمي

خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2008-2009) (WFP/EB.2/2007/5-A/1)

5- استعرضت الأمانة خطة إدارة برنامج الأغذية العالمي لفترة السنتين (2008-2009)، التي تضمنت الأهداف التنافسية للحد من مصروفات دعم البرامج والإدارة بنسبة فعلية تبلغ 21 في المائة، بما يعكس انخفاض الرؤية الاستراتيجية للموارد والاحتياجات، مع الاحتفاظ في ذات الوقت بقدرة التشغيل من أجل الوفاء باحتياجات المنتفعين.

6- حددت الأمانة التحديات التي يواجهها برنامج الأغذية العالمي في مجال التخطيط، والتي تضمنت الاعتماد بنسبة 100 في المائة على التمويل التطوعي، بما في ذلك التمويل الخاص بالتكاليف العامة المركزية ومواطن الشك في عمليات برنامج الأغذية العالمي. وردا عن التساؤلات المثارة حول جدوى التعديلات التنظيمية، أوضحت الأمانة أن الهيكل الجديد المقترح يتماشى والنموذج الذي يتبعه كبير الموظفين الماليين/رئيس العمليات والمستخدم لدى بعض الوكالات الشقيقة الأخرى؛ والذي من شأنه تيسير بشكل أكبر مراقبة الميزانية الإجمالية وعملية التخطيط الإستراتيجي، وتحسين الإدارة الكاملة للمخاطر، وتوثيق التنسيق والاتصالات.

7- وحددت الأمانة أيضا الأسلوب المتبع في جمع ميزانية دعم البرامج والإدارة التي تضمنت مشاورات مكثفة داخل الأمانة، بالإضافة إلى خمسة اجتماعات استشارية غير رسمية مع الأعضاء والمراقبين في المجلس التنفيذي.

8- أقرت اللجنة العملية الاستشارية الموسعة والخطوات الاستباقية التي تتخذها الأمانة في جمع ميزانية دعم البرامج والإدارة. ومع ذلك، فقد أكدت اللجنة على أنه يجري اقتراح عملية إعادة تنظيم واسعة كجزء من خطة الإدارة للفترة 2008-2009 قبل وضع الصيغة النهائية للخطة الاستراتيجية الجديدة 2008-2011. وأشارت إلى أنه عادة ينبغي إدارة الهيكل التنظيمي من أجل تنفيذ الاستراتيجية وليس العكس. وقد خشيت اللجنة من احتمال أن يستدعي ذلك الحاجة إلى إجراء تعديلات إضافية بالهيكل التنظيمي والعمليات بعد اعتماد الإطار الاستراتيجي في عام 2008 حينما تكون المنظمة قد خاضت بالفعل فترة من التعديل المكثف.

9- وأعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي بذلتها الأمانة من أجل وضع خطة الإدارة التي استجابت للوضع المتزايد الصعوبة، ووفرت نهجا من شأنه أن يمكن البرنامج من الاعتماد على وسائله الخاصة. وأعربت اللجنة عن قلقها بشأن الصراعات المحتملة التي قد تنشأ كنتيجة للهيكل التنظيمي الجديد، ولا سيما: الزيادة الكبيرة في عدد الوحدات التي تخضع مباشرة للمدير التنفيذي؛ وضم شعبة الموارد البشرية وشعبة الأمن والخدمات الإدارية إلى إدارة العمليات والشؤون الإدارية، ودمج قسمي الشؤون المالية والشؤون القانونية في هيئة إدارية واحدة. وتساءلت اللجنة عما إذا كان هنالك سابقة بدمج مثل تلك الوظائف لدى الكيانات التابعة للأمم المتحدة، وتم إعلامها بعدم وجود أية سابقة مماثلة. وشددت اللجنة على الحاجة إلى إجراء تقدير لمخاطر تلك التعديلات التنظيمية في سياق أفضل ممارسات العمل.

10- وردت الأمانة أن إعادة التسوية التنظيمية هذه تهدف إلى أن تكون بمثابة التعديل الأول من نوعه صوب الإحاطة بالاحتياجات الأساسية ل خطة استراتيجية في المستقبل، وتهيئة البرنامج لتغييرات ضرورية أخرى، وإرساء هيكل قادر على الأداء. وأشارت الأمانة أيضا إلى أن أي تغيير آخر سيتم تنفيذه خلال الفترة المتبقية من السنتين 2008-2009، مع امتداد كافة التغييرات إلى خطة الإدارة لفترة السنتين 2010-2011، لإتاحة المجال لإجراء تعديلات محتملة عند الضرورة، من أجل دعم الخطة الاستراتيجية عند وضعها.

11- وأشارت اللجنة أيضا إلى المشاغل التي أثارها بعض الأعضاء الذين يمثلون الجهات المستفيدة الرئيسية من برامج برنامج الأغذية العالمي، وهذه المشاغل متعلقة بإعادة تنظيم المكاتب الإقليمية - لا سيما الآثار التي ستطال تنفيذ البرامج على الصعيدين الإقليمي والقطري، وأوصت بإجراء المزيد من المشاورات حول هذه المسألة.

12- ويعتمد مقترح دعم البرامج والإدارة البالغ 345 مليون دولار أمريكي على التنبؤ بالموارد التي تمول 90 في المائة من متطلبات العمليات. وتساءلت اللجنة عن الآثار الناجمة في حالة تمويل 80 في المائة من المتطلبات. واستفسرت اللجنة، استنادا إلى الخبرة المكتسبة طوال السنوات الماضية ومن أجل تحديد درجة المخاطر في التصور الأقل تفاؤلا، عن تداعيات تمويل المتطلبات بنسبة 80 في المائة. وأوضحت الأمانة أنه في حالة خفض معدل التمويل إلى 80 في المائة وبقاء معدل تكاليف الدعم غير المباشرة المحققة عند 6.4 في المائة فقط، سوف يتراوح دخل تكاليف الدعم غير المباشرة فيما بين 276 و 277 مليون دولار أمريكي. وشعرت اللجنة بالقلق إزاء استخدام أموال الصندوق العام في تلك الحالة كمنفذ وحيد حيال ذلك التصور لسد الفجوة بين الدخل المنخفض لتكاليف الدعم غير المباشرة واحتياجات دعم البرامج والإدارة.

13- وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء حركة التكاليف الإدارية. وردا على ذلك، أوضحت الأمانة أن مقترح ميزانية دعم البرامج والإدارة في إطار خطة الإدارة يتضمن سلسلة من الالتزامات بما في ذلك، إعادة التسوية التنظيمية؛ مدى تعديل المراقبة؛ وخفض أكثر من 290 وظيفة، بحيث تتمثل النسبة الأكبر للحد من عدد الوظائف في المقر الرئيسي. وقد تم أيضا التركيز على عملية خفض الوظائف المقترحة على مستوى الإدارة العليا، والتي سوف تؤدي إلى فرض مسؤولية إضافية على كبار المديرين وزيادة الحاجة إلى المزيد من المساءلة والرقابة. وأشارت اللجنة أيضا إلى أنه منذ 2002 كان ثمة ميل في نماذج التوظيف لدى البرنامج إلى تعزيز مقر المنظمة أكثر من الهياكل اللامركزية.

14- وأخيرا، بينما أعرب العديد من الأعضاء عن موافقتهم على الحفاظ 7 في المائة كمعدل لاسترداد تكاليف الدعم غير المباشرة، أشارت اللجنة إلى أنه في حالة تطبيق منهجية حساب معدل تكاليف الدعم غير المباشرة الذي وافق عليه المجلس عام 2006، يتعين زيادة معدل تكاليف الدعم غير المباشرة من 7 في المائة إلى 8.2 في المائة من أجل زيادة رصيد حساب التسوية الخاص بميزانية دعم البرامج والإدارة إلى المعدل المستهدف المحدد بأربعة أشهر من مصروفات ميزانية دعم البرامج والإدارة.

**مدفوعات نهاية عقود الخدمة لذوي العقود ذات الصلة
(WFP/EB.2/2007/5-B/1)**

15- عرضت الأمانة التقرير الذي يوضح مختلف الترتيبات التعاقدية للموظفين، والمقتضيات التشغيلية التي أفضت بالبرنامج إلى استعمال عقود الخدمة واتفاقيات الخدمة الخاصة، وبيبين الممارسة التي يسير عليها البرنامج في دفع تعويضات إنهاء خدمة الموظفين الميدانيين الوطنيين. كما أوضحت الأمانة أن الوثيقة لم تعرض خيارات محددة للموافقة عليها وذلك بسبب التحفظات الشديدة التي أبدتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وقرار المجلس التنفيذي للبرنامج بشأن وقف مدفوعات نهاية الخدمة للموظفين الذين يندرجون ضمن فئة "غير الموظفين".

16- وأشارت اللجنة إلى أن قدرتها على التشاور والتعليق على هذا التقرير قد عرقلها بشدة تأخر استلام الوثيقة، ولكنها اختارت رغم ذلك أن تتناول تلك المسألة. وخلصت اللجنة إلى أنه على ضوء مشورة اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن هذه المسألة فإن وسيلة الإكراميات لسداد مدفوعات نهاية الخدمة لموظفي عقود الخدمات واتفاقيات الخدمة الخاصة ليست ملائمة لسداد تلك المدفوعات. والتمست اللجنة رأي المراجع الخارجي والمستشار القانوني لمنظمة الأغذية والزراعة اللذين أكدا أنه على الرغم من أن مدفوعات الإكراميات في هذه الحالة لا تتعارض مع اللائحة المالية والنظام المالي للبرنامج وسلطة المدير التنفيذي، إلا أنها تظل خيارا غير مؤكد نظرا لرأي اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

17- وأثار ذلك مسألة الرقابة، إذ كيف سيتم إطلاع الهيئات الرئاسية على قرارات معينة. وأعربت اللجنة عن قلقها من أنه على الرغم من إدراج مدفوعات نهاية الخدمة في الاتفاقيات المالية لم يتم توجيه اهتمام المجلس التنفيذي بشكل خاص إلى هذه المسألة. وطلبت اللجنة إبلاغ المجلس التنفيذي مستقبلا بتلك القرارات في مرحلة مبكرة.

18- ولاحظت اللجنة أن الآثار المالية الواقعة على البرنامج منذ عام 2002 نتيجة الترخيص بسداد مدفوعات لموظفي عقود الخدمات واتفاقيات الخدمة الخاصة بلغت ما يقرب من 10 ملايين دولار أمريكي، وحثت الأمانة على كفاية إجراء استعراضات منتظمة للموظفين من أجل رصد الاستعمال الملائم لتلك الوسائل التعاقدية.

**هل استجابت عملية اللامركزية لاحتياجات البرنامج التشغيلية؟ تقرير المراجع الخارجي-
(WFP/EB.2/2007/5-C/1)**

19- اتفقت اللجنة على أن التقرير كان مفيدا للغاية وصادرا في الوقت المناسب، بالنظر إلى الظروف الحالية لبرنامج الأغذية العالمي، رغم اعتباره عاما إلى حد كبير، واعتبار توصيات المراجع الخارجي قاعدة جيدة لاعتبارات وقرارات المجلس التنفيذي. وأشارت اللجنة أيضا إلى أنه منذ 2002 كان ثمة ميل في نماذج التوظيف لدى البرنامج إلى تعزيز مقر المنظمة أكثر من الهياكل اللامركزية. وأوصت اللجنة بأن يحدد برنامج الأغذية العالمي خيارات واضحة بشأن

معدلات التوظيف المناسبة بالمقر الرئيسي وفي المكاتب الإقليمية والقطرية وأقرت بحاجة تلك الخيارات إلى التغيير وفقا للاحتياجات الحالية، بالاستناد إلى معايير وسياسات متسقة.

تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.2/2007/5-D/1)

20- قدمت الأمانة التقرير وأخطرت اللجنة بأن تقرير المراجع الخارجي عن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية المعروض على اللجنة قد وصل في الموعد المناسب، مما أتاح للأمانة الرد على المسائل التي أثارها المراجع الخارجي. وقدمت الأمانة معلومات إضافية عن التوصيتين المتعلقتين باستعراض مكتب الدعم في دبي الذي أخطر اللجنة بحالة اكتمال تنفيذ التوصيتين، مما يزيد من نسبة التوصيات التي اكتمل تنفيذها.

21- وطلب أعضاء اللجنة إيضاحا بشأن توصية المراجعة المتعلقة بتسجيل ما يقضيه الموظفون من وقت في أنشطة الاتصال. وبالنظر إلى اختلاف وجهتي نظر الأمانة والمراجع الخارجي بشأن فعالية تكلفة التوصية، فقد أوصت اللجنة بأن تواصل الأمانة إجراء مناقشات مع المراجع الخارجي حول هذه المسألة.

22- وردت الأمانة على الأسئلة الأخرى التي أثارها اللجنة حول توصيات محددة. وأخطر المراجع الخارجي اللجنة بأنه رغم اتفاقه مع الأمانة على هذه التوصيات التي أشار التقرير إلى اكتمال تنفيذها فإنه سيجري زيارات ميدانية لاحقة لتقييم فعالية ما اتخذته الأمانة من تدابير.

التقرير المرحلي الخامس بشأن تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (WFP/EB.2/2007/5-E/1)

23- قدمت الأمانة إيضاحات بشأن المسائل المرتبطة باستعداد البرنامج لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في يناير/كانون الثاني 2008، مع استخدام الخطوط التوجيهية للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام فيما يخص الأرصدة الافتتاحية، والشروط الانتقالية، وطريقة عرض الكشف المالية الجديدة.

24- وقامت الأمانة بإخطار اللجنة بالتاريخ الذي تحدد مؤخرا للانطلاق في تشغيل النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) والذي تقرر أن يكون في يناير/كانون الثاني 2009، وهو التاريخ الذي سيسمح بالإقفال المالي الملائم لعام 2008 ونشر النسخة الثانية من نظام WINGS.

25- وأعربت اللجنة عن ترحيبها بالوثيقة وبالإيضاحات التي قدمتها الأمانة حول المسائل التقنية، وأفادت أن عام 2008 يمثل المرحلة الانتقالية لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وأشارت اللجنة إلى أن الأمانة تخطط للظروف غير المنظورة وأن المعايير المحاسبية لمنظومة الأمم المتحدة تنص أيضا على تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية

للقطاع العام. وقامت الأمانة بإخطار اللجنة بأن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام لا يخرج عن حدود الميزانية التي وافق عليها المجلس التنفيذي بمبلغ 3.7 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك تنظيم الأنشطة التدريبية.

المراجعة الخاصة التي طلبها المجلس التنفيذي بشأن أنشطة البرنامج في جمهورية كوريا الشعبية

الديمقراطية: تقرير المراجع الخارجي – (WFP/EB.2/2007/5-F/1)

26- قدم المراجع الخارجي التقرير مشيراً إلى أن المراجعة الخاصة لعمليات البرنامج في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد أجريت بناءً على طلب المجلس التنفيذي في مارس/آذار 2007 في نفس الوقت الذي طلبت فيه اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية من مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة إجراء مراجعة خاصة لعمليات منظمات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. كما أشار المراجع الخارجي إلى أن آخر مراجعة أجراها المراجع الخارجي في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كانت في عام 2005، وأضاف أن عمليات البرنامج في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قد انخفضت انخفاضاً كبيراً منذ ذلك الوقت.

27- وأشار المراجع الخارجي، أثناء تقديمه عرضاً موجزاً عن التقرير، إلى عدد من المخاطر والمعوقات والإجراءات التي اتخذتها الأمانة للتخفيف من تلك المخاطر، وخلص إلى أن المخاطر التي يتعرض لها البرنامج محدودة. كما أضاف أن الأمانة ردت على التوصيات المقدمة من المراجع الخارجي وعالجتها بشكل عام.

28- ورداً على تساؤل بعض أعضاء اللجنة عن مسألة الرصد المحدود لعمليات تسليم الأغذية وما إذا كان المجلس على علم بذلك، أخطر كل من الأمانة والمراجع الخارجي اللجنة بأن مسألة الرصد المحدود قد أثّرت مع المجلس التنفيذي لعدة سنوات، بما في ذلك مسألة خسائر ما بعد التسليم.

29- وأقرت اللجنة بأن البيئة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على درجة كبيرة من الصعوبة لا تيسر تنفيذ أنشطة البرنامج، وإن كانت هناك ترتيبات مطمئنة من الأمانة بشأن تلك المجالات المثيرة للقلق، بما في ذلك الفصل بين الموظفين الدوليين والوطنيين في المسؤوليات. ولاحظت اللجنة أن الرصد ما زال يشكل شاغلاً أساسياً شأنه في ذلك شأن مسألة دفع مرتبات الموظفين للحكومة بدلاً من دفعها مباشرة للموظفين. وأعربت اللجنة عن ارتياحها لقبول المراجع الخارجي الإجراءات التي اتخذتها الأمانة واعتبرت أن التوصيات قد نفذت بالكامل.

تقرير حالة بشأن النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II)
(WFP/EB.2/2007/5-G/1)

30- أحاطت اللجنة علماً بالوثيقة بعد إيضاح المسائل التي أثارها اللجنة حول علاقة النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات بتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وحول الجوانب المالية للنسخة الثانية من نظام WINGS، وتاريخ التنفيذ المقرر في يناير/ كانون الثاني 2009.

مسائل أخرى

تاريخ ومكان انعقاد الدورة الواحدة والعشرين بعد المائة

31- علمت اللجنة أنه من المزمع انعقاد الدورة الواحدة والعشرين بعد المائة بصورة مؤقتة في روما في الفترة من 26 إلى 30 مايو/أيار 2008. وسوف يتحدد الموعد النهائي للدورة بالتشاور مع الرئيس.